زَلَلْتَ يا فُلانُ تَزِلُّ مِن حَدِّ ضَرَبَ وزَلِلْتَ كَمَلِلْتَ تَزَلُّ مِنْ حَدِّ عَلِمَ وهذهِ عن الفَرَّاءِ وبِهِ قَرَأَ أبو السَّمَّالِ وزَيْدُ بنُ عَلِيٍّ وعُبَيدُ ابنُ عُمَيْرٍ قولُه تَعالى : " فَإِن زَلَلْتُمْ " بِكَسْرِ اللَّامِ والأُولَى قِراءَةُ العامَّةِ زَلَّ وزَلِيلاً كأَمِيرٍ ومَزِلَّةً بِكَسْرِ الزَّاي وزُلُولاً بالضَّمِّ وهذهِ عن اللِّحْيانِيِّ كالأُولَى والثَّانِيَةِ وزَلَلاً مُحَرَّكَةً وزِلِّيلَى كخِلِّيفَى ويُمَدُّ عن اللِّحْيانِيِّ : زَلِقْتَ في طِينٍ أو رَأيٍ أو مَنْطِقٍ أو دِينٍ وأَزَلَّهُ غَيْرَهُ إِزْلالاً وقولُه تَعالى : " فَأَزَلَّهُما الشَّيْطانُ عَنْهَا " وقُرِئَ : " فَأَزَالَهُما " أي نَحَّاهُما وقيل : أيكَسَبَهُما الزَّلَّةَ وقالَ ثَعْلَبٌ : أَزَلَّهُما في الرَّأْيِ وقيلَ حَمَلُهما عَلى الزَّلَلِ واسْتَزَلَّهُ ومنه قولُه تعالَى : " إِنَّما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ " قيل : أي طَلَبَ زَلَّتَهُمْ . والْمَزَلَّةُ والمَزِلَّةُ بِفَتْحِ الزَّاي وكسرِها الأُولى عن أبي عَمْرٍو : مَوْضِعُهُ وهي المَدْحَضَةُ نَحْوَ الصَّخْرَةِ المَلْسَاءِ وما أَشْبَهَها قالَ الرَّاعِي : .

بُنِيَتْ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ ... لا يَسْتَطِيعُ بها القُرادُ مَقِيلاَ وفي صِفَةِ الصِّراطِ : مَزِلَّةٌ مَدْحَضَةٌ . أرادَ أنَّهُ تَزْلَقُ عليْهِ الأَقْدامُ ولا تَثْبُتُ . والاسْمُ الزَّلَّةُ يُقالُ : زَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قَبِيحَةً إذا وَقَعَ في أَمْرٍ مَكْرُوهٍ أو أَخْطَأَ خَطَأً فاحِشاً ومنه الحديثُ : نَعُوذُ باللهِ مِنْ زَلَّةِ العالِمِ . وفي الكلامِ المَشْهُورِ : زَلَّةُ العالِمِ زَلَّةُ العالَمِ . ومَقَامٌ زُلٌّ ومَقَامَةٌ زُلٌّ بالضَّمِّ وكذا زَلَلٌ مُحَرَّكَةً إذا كان يُزَلُّ فيه أي يُزْلقُ قالَ الكُمَيْتُ : .

ووَصْلُهُنَّ الصَّبا إنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ ... وفي مَقامِ الصَّبا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ وقال آخَرُ : .

" لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ .

" بِهَا العَيْنانِ تَنْهَلُّ وقد ذُكِرَ تَمامُهُ في ح ل ل وقال أَبو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيُّ : .

" إنَّ لها في الْعامِ ذِي الفُتُوقِ .

" وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ .

" رِعْيَةً مَوْلىً نَاصِحٍ شَفِيْقِ أَيْ أنَّها تَزِلُّ مِن مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ والنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ يَنْوُونَ المَسِيرَ إِلَيْهِ . وقَوْسٌ زَلاَّءُ : يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا : لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ . وزَلَّ عُمْرُهُ : ذَهَبَ ومَضَى قالَ : .

" أَعُدُّ اللَّيالِي إِذْ نَأَيْتِ ولَمْ يَكُنْبِمَا زَلَّ مِن عَيْشٍ أَعُدُّ اللَّيَالِيا وزَلَّ فُلاَنٌ زَلِيلاً وزُلُولاً كَقُعُودٍ مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً عن ابن شُمَيْلٍ . وزَلَّتِ الدَّراهِمُ زُلُولاً كَقُعُودٍ : انْصَبَّتْ أو نَقَصَتْ وَزْناً يُقالُ : دِرْهَمٌ زَالٌّ ويُقالُ : مِنْ دَنانِيرِكَ زَلَلٌ ومنها وَزْنٌ . وأَزَلَّ إليْهِ نِعْمَةً : أَسْدَاهَ ومنه الحديثُ : مَنْ أُزِلَّتْ إليْهِ نَعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا قالَ أبو عُبَيْدٍ : أي مَنْ أُسْدِيَتْ إليْهِ وأُعْطِيَها واصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ . قال ابنُ الأَثِيرِ : وأَزْلُهُن مِنْ الزَّلِيلِ وهوَ انْتِقالُ الجِسْمِ مِنْ مَكانٍ إلَى مَكانٍ فاسْتُعِيرَ لانْتِقالِ النِّعْمَةِ مِنَ الْمُنْعِمِ إلى المُنَعَمِ عليهِ يُقالُ : زَلَّتْ منهُ إلى فُلانٍ نِعْمَةٌ وأَزَلَّها إِليهِ قالَ كُثَيِّرُ يَذْكُرُ امْرَأَةً : .

وإنِّي وإِنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادِقٍ ... عَلَيْها بِما كانتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتِ وأَزَلَّ إليهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً أي أَعْطَاهُ . وقالَ اللَّيْثُ : الزَّلَّةُ مِنْ كَلامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعامِ وهو الصَّنِيعَةُ إلى النَّاسِ يُقالُ : اتَّخَذَ فُلانٌ زَلَّةً ويُضَمُّ وقالَ أبو عَمْرٍو : أَزْلَلْتُ لَهُ زَلَّةً لا يُقالُ : زَلِلْتُ . والزَّلَّةُ : العُرْسُ يُقالُ : كُنَّا في زَلَّةِ فُلانٍ أي في عُرْسِهِ عن ابنِ شُمَيْلٍ . والزَّلَّةُ : الْخَطِيئَةُ والذَّنْبُ قال : .

" هَلاَّ عَلى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّهْ